الصورة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي لدى طلاب الجامعة

إعـــداد
د. أحمـــد رمضـــان محمـــد علـــي
أستـــاذ علـم النفـس التربـوي المساعد
كلية التربية-جامعة الوادي الجديد.

مستخلص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الصورة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي لدى طلاب الجامعة. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج الارتباطي والمقارن، وتم استخدام أسلوب تحليل المسار. وتضمنت عينة الدراسة (٤١٧) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الوادي الجديد، في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١م، طبق عليهم مقاييس الصورة الاجتماعية، والازدهار المعرفي والاغتراب الأكاديمي (المقاييس الثلاثة من إعداد الباحث). وأشارت أهم نتائج الدراسة إلى أنه:

- يوجد مستوى كبير من الصورة الاجتماعية، لدى عينة الدراسة.
- يوجد مستوى ضعيف من الاغتراب الأكاديمي، لدى عينة الدراسة.
- يوجد مستوى متوسط من الازدهار المعرفي، لدى عينة الدراسة.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في الصورة الاجتماعية، والاغتراب الأكاديمي، والازدهار المعرفي، ترجع إلى متغير النوع (ذكور-إناث).
- الصورة الاجتماعية متغيرا وسيطا (وساطة جزئية)، في العلاقة بين أبعاد الاغتراب الأكاديمي، والازدهار المعرفي.

كلمات مفتاحية: الصورة الاجتماعية، متغير وسيط، الاغتراب الأكاديمي، الازدهار المعرفي.

The social image as a mediator variable between the Academic Alienation, and cognitive flourishing among university students

Dr/ Ahmed Ramadan Mohamed Ali
Assistant Professor of Educational Psychology
New Valley University

Abstract:

The current study aims to identify the social image as a mediator variable between academic alienation and the cognitive flourishing among university students. The current study used the descriptive approach, the correlational and comparative approach, and using path analysis method. The sample consisted of 417 students in the New Valley University, in the second semester of the academic year 2020-2021, applied to them the Scales of social image, Academic Alienation, cognitive flourishing (The three Scales are prepared by the researcher). The main results of the study indicated that:

- There is a large level of social image among the study sample.
- There is a weak level of academic alienation among the study sample.
- There is an average level of cognitive flourishing for the study sample.
- There are no statistically significant differences in Social image, Academic alienation, and cognitive flourishing, according to the gender variable (male- female).
- Social image is a mediator variable (Partial mediation) in the relationship between the dimensions of the Academic Alienation and cognitive flourishing.

Key words: Social image, Variable mediator, Academic Alienation, Cognitive Flourishing

مقدمة الدراسة :

ظهرت في السنوات الأخيرة مفاهيم علم النفس الإيجابي؛ وتضمنت متغيرات السعادة والتفاؤل والأهداف المثلى للشخصية والتراحم والرفاهية النفسية والازدهار النفسي، والصورة الاجتماعية Social image. وتُعد الصورة الاجتماعية، نموذجا يقدمه الفرد للمجتمع خلال عملية التعلم، أو صورة مثلي أمام الآخرين كنموذج للتعلم. والصورة الاجتماعية هي أحد الاستراتيجيات الوجدانية المؤثرة على عملية التعلم، لذا قد تُسهم في التأثير على التحصيل الدراسي. وهذه الصورة الاجتماعية قد يكون لها أثر كبير على المتغيرات المعرفية والوجدانية المرتبطة بالتحصيل الدراسي.

وقد شغلت المتغيرات الأكاديمية المرتبطة بهذا المتغير عقول الباحثين في علم النفس التربوي، بوصف الجانب الأكاديمي؛ متغيرا يتأثر بالظروف النفسية والحياتية التي يمر بها الطلاب في مراحلهم التعليمية. هذه الظروف تتضمن انفعالات وسلوكيات متنوعة تواجه الفرد أسريا ومجتمعيا.

والطالب الجامعي يسعى إلى تغيير صورته الاجتماعية أمام الآخرين، والتي تتأثر بفهمه وتنظيمه وتحكمه في مشاعره وانفعالاته؛ خلال عمليات التعلم، فيما يعرف بالصورة الاجتماعية. والصورة الاجتماعية يسعى الفرد خلالها لبناء صورة اجتماعية مثلى لدى الآخرين، خلال عملية التعلم. ويواجه الطالب خلال محاولته بناء هذه الصورة الاجتماعية، صعوبات وجدانية مرتبطة بالجانب الأكاديمي؛ مثل فقدان المعايير، والعزلة الأكاديمية، وفقدان التحكم الأكاديمي، واللامبالاة الأكاديمية، وفقدان المعنى الأكاديمي. وهذه المتغيرات هي المكونات الرئيسة للاغتراب الأكاديمي.

ويتضمن الاغتراب الأكاديمي نقص المودة والألفة مع الآخرين سواء الأساتذة أو زملاء الدراسة، والشعور بعدم الرغبة في التوافق الدراسي، والعجز عن تحمل المسئولية الدراسية، وضعف التحكم في المشاعر (عماشة وشقير، ٢٠١٧). مما يُضعف رضاه عن مستواه المعرفي وكفاءته المعرفية، ومدى حاجة الآخرين لهذه المعارف. فيقل شعوره بالرضا عن مستواه المعرفي، ونحو نظرته لاحترام الآخرين لمعارفه، وكفاءته المعرفية، فيما يصل به إلى مستوى أقل من الازدهار النفسي في الجانب المعرفي، فيما يطلق عليه

الباحث الحالي مفهوم الازدهار المعرفي. وهذا المتغير يعد مؤشرا لاقتناع الفرد بمستواه المعرفي، ومدى حاجة الآخرين لمعرفته.

ومفهوم الازدهار النفسي مر تبلوره على عدة مراحل، أولها ظهور مفهوم السعادة والرضا عن الحياة، ثم مفهوم الرفاه النفسي، ثم مفهوم الازدهار النفسي كبعد من أبعاد الرفاهية النفسية (Seligman, 2011). لذلك يرتبط مفهوم الازدهار النفسي للفرد بخبراته الإيجابية (مصطفى، ٢٠١٧). هذه الخبرات الإيجابية قد تكون معرفية أو وجدانية أو أكاديمية أو مهنية. وقد تتأثر هذه الخبرات بالصورة الاجتماعية لديه، وما يتبعها من صورة اجتماعية مثلى لدى الآخرين خلال عملية التعلم.

ويتأثر اقتناع الفرد بمعرفته، بقدرته على تغيير صورته الاجتماعية لدى الآخرين. لذا فالصورة الاجتماعية تؤثر على الازدهار المعرفي، وتتأثر بالاغتراب الأكاديمي. ومع عدم وجود نموذج نظري يجمع بين الصورة الاجتماعية، وما تؤثر عليه من ازدهار معرفي، أو تتأثر به من الاغتراب الأكاديمي، بوصف المتغير الأخير يؤثر على الحياة الأكاديمية والمعرفية للفرد. مما دفع الباحث للتفكير في نموذج بنائي يضم هذه المتغيرات، مع بحث فرضية أن الصورة الاجتماعية متغير وسيط بين الاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي، مع توضيح نوع الوساطة إن وُجدت.

مشكلة الدراسة: تتضح مشكلة الدراسة من خلال:

- بالرغم من وصف دراسة (Jennings, 2018)، للاستراتيجيات الوجدانية الاجتماعية، إلا أن هذه الدراسة السابقة تصف هذه الاستراتيجيات، بشكل عام، ولم يجد الباحث الحالي دراسات تناولت الصورة الاجتماعية بشكل محدد.
- بالرغم من وجود أثر إيجابي ودال إحصائيا لتعليم العفو والتسامح كإستراتيجيات وجدانية في المدارس تعمل على تقليل اغتراب الطلاب (Van Der, 2018)، إلا أن الباحث الحالي لم يجد دراسة تناولت العلاقة بين الصورة الاجتماعية كإستراتيجية وجدانية، والاغتراب الدراسي.
- تباين نتائج الدراسات التي تناولت العلاقة بين متغيرات مرتبطة بالصورة الاجتماعية والازدهار المعرفي، حيث تشير نتائج دراسة (Sadri, et al., 2017)، إلى علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك بيئة التعلم والطفو الدراسي. وتشير نتائج

دراسة (Younes & Alzahrani, 2018)، إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين الصمود النفسي والازدهار. بينما تشير نتائج دراسة (Benavandi & Baniasadi, 2017) ، إلى علاقة ارتباطية سالبة بين مواجهة الضغوط الدراسية اليومية، والبحث عن المعنى، الذي يُعد متغيرا معرفيا يعتمد على الكفاءة المعرفية؛ التي تعد بعدا من أبعاد الازدهار المعرفي. ويرى الباحث الحالي أن هذه الضغوط الدراسية اليومية تؤثر على صورة الفرد الاجتماعية.

- تباين نتائج الدراسات التي تناولت الفروق في الاغتراب وفقا للنوع، حيث أشارت نتائج دراسة (عماشة وشقير، ٢٠١٧) إلى أن الإناث أكثر اغترابا من الذكور، بينما أشارت نتائج دراستي (شاهين، وعبد الفتاح، ٢٠١٤؛ الشقران، ٢٠١٧) إلى أن الذكور أكثر اغترابا من الإناث. بينما أشارت دراسات (أبو شعيرة، ٢٠١٤؛ إبراهيمي، وبن سعد، ٢٠١٧؛ شبير، ٢٠١٨) إلى عدم وجود فروق في الاغتراب وفقا لمتغير النوع.
- ويسعى الباحث إلى اختبار الفروق بين الجنسين، في متغيرات الدراسة الحالية –مع احتمالية وجود فروق بين هذه المتغيرات– بهدف معرفة إذا كان النموذج المقترح يمكن تطبيقه على الذكور والإناث معا، أم على كل مجموعة على حدة.
- وبالرغم من جميع النتائج السابقة التي تشير إلى متغيرات مرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية؛ إلا أنه لا توجد دراسة بحثت العلاقات بين متغيرات الدراسة الحالية الثلاثة، مع دراسة الصورة الاجتماعية كمتغير وسيط بين الاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي لدى طلاب الجامعة.

ويمكن صياغة أسئلة الدراسة كما يلي:

١. ما مستوى الصورة الاجتماعية، لدى عينة الدراسة؟
٢. ما مستوى الاغتراب الأكاديمي، لدى عينة الدراسة؟
٣. ما مستوى الازدهار المعرفي، لدى عينة الدراسة؟
٤. هل توجد فروق دالة إحصائيا في متغيرات الدراسة الثلاثة: الصورة الاجتماعية والاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي ترجع إلى متغير النوع (ذكور–إناث)، لدى عينة الدراسة؟

٥. هل تُعد الصورة الاجتماعية متغيرا وسيطا في العلاقة بين أبعاد الاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي، لدى عينة الدراسة؟

٦. هل الصورة الاجتماعية تتوسط تماما العلاقة بين الاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي؟ بمعنى أن الوساطة إن وُجدت، فهل هي وساطة كلية أم جزئية؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى:

- تعرف العلاقات بين الصورة الاجتماعية والاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي، من خلال نموذج بنائي.
- تعرف إمكانية وجود نموذج بنائي واحد، يجمع متغيرات الدراسة الثلاثة (الصورة الاجتماعية والاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي)، للذكور والإناث معا، أم نموذج مستقل لكل مجموعة.
- اختبار كون الصورة الاجتماعية متغيرا وسيطا بين الاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي لدى طلاب المرحلة الجامعية، مع تحديد نوع الوساطة إن وُجدت.

أهمية الدراسة: تتمثل أهمية الدارسة في:

الأهمية النظرية:

- دراسة الصورة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الجامعية، يقدم لنا فهما حول تقديم طلاب هذه المرحلة لصورتهم أمام الآخرين خلال عملية التعلم، مما قد يساعد في تضمين طرق التدريس لطلاب المرحلة الجامعية؛ طرقا لتحسين مستوى الصورة الاجتماعية للطلاب.
- دراسة الاغتراب الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعية، يقدم لنا فهما حول المشكلات الدراسية التي يمر بها الطلاب.
- دراسة الازدهار المعرفي لطلاب المرحلة الجامعية، يقدم لنا فهما حول مؤشرات اقتناع الفرد بمستواه المعرفي، ومدى حاجة الآخرين لهذه المعارف.
- إثراء المكتبة العربية بالتأصيل لهذه المتغيرات الثلاثة، وتقديم مقاييس للصورة الاجتماعية والازدهار المعرفي والاغتراب الأكاديمي.

الأهمية التطبيقية:

- قد تساعد الدراسة في تضمين البرامج التدريبية لأعضاء هيئة التدريس؛ طرقا مواجهة المشكلات الأكاديمية للطلاب الجامعيين.
- قياس مستوى الاغتراب الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، قد يساعد في المساهمة في إعداد برامج تدريبية لخفض هذه الضغوط.

مصطلحات الدراسة: يعرف الباحث مصطلحات الدراسة كما يلي:

- **الصورة الاجتماعية** Social Image: سعي الطالب الجامعي إلى تقديم نموذج للتعلم إلى الآخرين. هذا النموذج يتضمن شكلا مقبولا عن عملية التعلم لديه.
- **الاغتراب الأكاديمي** Academic Alienation: حالة نفسية للطالب الجامعي، يشعر خلالها أن معايير المجتمع التي يحكم بها على الطلاب أكاديميا؛ ليس لها معنى، فيشعر بالإحباط واللامبالاة الأكاديمية، مع ضعف القدرة على توجيه سلوكه الأكاديمي. ويتضمن:
  - **فقدان المعايير**: شعور الطالب بضياع الآليات التي تميز بين الطلاب أكاديميا
  - **العزلة الأكاديمية**: رغبة الطالب في الابتعاد عن الآخرين حينما يتعلق الأمر بالجانب الأكاديمي.
  - **فقدان التحكم الأكاديمي**: شعور الطالب بصعوبة ضبط ما يتعلق بأنشطته الأكاديمية .
  - **اللامبالاة الأكاديمية**: ضعف اهتمام الطالب بمستواه الأكاديمي.
  - **فقدان المعنى الأكاديمي**: إحباط الطالب من إمكاناته الأكاديمية.
- **الازدهار المعرفي** Cognitive Flourishing: يقع ضمن مؤشرات اقتناع الطالب ورضاه عن مستواه المعرفي وكفاءته المعرفية، ومدى حاجة الآخرين لهذه المعارف. ويتضمن ثلاثة أبعاد:
  - **الشعور بالرضا عن المستوى المعرفي**: تتضمن مشاعر الطالب الإيجابية نحو معارفه وتفاؤله بها، ومشاعره نحو احترام الآخرين لهذه المعارف.
  - **الكفاءة المعرفية**: توظيف الطالب لمعارفه في إنجاز متطلباته المعرفية.
  - **المساهمة المعرفية**: إفادة الآخرين عن طريق مشاركة الفرد لأنشطته المعرفية معهم.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

☒ الصورة الاجتماعية:

الاستراتيجيات المعرفية والاستراتيجيات الوجدانية لها تأثير مباشر على عملية التعلم. وخلال هذه الاستراتيجيات يتم صياغة مفردات المعرفة، وما يحيط بهذه المعرفة من عواطف تؤثر عليها.

وتتضمن الاستراتيجيات المعرفية؛ استراتيجيات التعلم ما وراء المعرفية، واستراتيجيات التعلم مع الآخرين، واستراتيجيات إدارة العواطف (الغرير،٢٠١٠). والاستراتيجيات الوجدانية Emotional strategies تجود عملية التعلم وتيسره (Gargallo, et al., 2012). وخلال عملية التعلم يربط الطلاب بين الجانب المعرفي والجانب الوجداني، فيؤثر ذلك على تحصيلهم الدراسي (Coutinho, 2006). والاستراتيجيات الوجدانية خلال عملية التعلم تتضمن تلك الاستراتيجيات الموجهة لتحسين عملية التعلم(Gallego & Yaniz, 2014). ووظيفتها تحفيز عملية التعلم، وتحسين الجانب الوجداني لها(Gallego & Yaniz, 2014) . لذلك في توثر على أداء الفرد في التعلم (عبد المولى،٢٠١٧)، كما أنها تتضمن إثارة مشاعر المتعلم (Kiener & Weaver, 2011)، وضبط وإدارة العاطفة في أثناء عملية التعلم (Zimmerman, 2011).

وتتضمن الاستراتيجيات الوجدانية: استراتيجيات التحفيز الداخلي، واستراتيجية الصورة الاجتماعية، واستراتيجيات التحكم في القلق داخليا، واستراتيجيات التحكم في القلق خارجيا، واستراتيجيات تجنب الجهد (Gallego & Yaniz, 2014).

وهناك ضرورة لتعزيز استخدام الاستراتيجيات الوجدانية في عمليات التعلم لدى الطلاب (Lopez, et al., 2015). واستخدام طلاب المرحلة الجامعية للاستراتيجيات الوجدانية يعد ضروريا؛ لارتباط هذه الاستراتيجيات بالمتغيرات الإيجابية المعرفية والوجدانية.

فقد أشارت نتائج دراسة (Farajolahi & Nimvari, 2014) إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين أسلوب التعلم البصري والاستراتيجيات الوجدانية، لدى عينة من

طلاب الجامعة متعلمي اللغة الإنجليزية. وأشارت نتائج دراسة (Saricaoglu & Saricoban, 2008) إلى وجود علاقة ارتباطيه سالبة؛ وذات دلالة إحصائية بين الاستراتيجيات الوجدانية والنجاح الأكاديمي لدى طلاب الجامعة. كما توجد علاقة ارتباطيه سالبة؛ وذات دلالة إحصائية بين ضبط الانفعال في التعلم والاستراتيجيات الوجدانية، لدى عينة من طلاب الجامعة (Fuente, et al., 2016).

والصورة الاجتماعية، هي أهم الاستراتيجيات الوجدانية، وتتضمن سعى الفرد إلى الوصول إلى الصورة الاجتماعية المثلي كنموذج للتعلم، مع المحافظة على هذا النموذج، بوصفه النظرة التي يقدمها للغير خلال عملية التعلم (Gallego & Yaniz, 2014).

وعلى الرغم من أهمية الاستراتيجيات الوجدانية في عملية التعلم، وعلاقتها بالنجاح الأكاديمي، فلا توجد دراسات –في حدود اطلاع الباحث– لهذه الاستراتيجيات لدى طلاب المرحلة الجامعية. وتعد الصورة الاجتماعية أحد هذه الاستراتيجيات الوجدانية المهمة خلال عملية التعلم. ودراسة هذه الاستراتيجية الوجدانية قد يحد من الاغتراب الأكاديمي لطلاب هذه المرحلة.

☒ الاغتراب الأكاديمي:

الاغتراب النفسي Psychological alienation حالة نفسية تسيطر على الفرد، يشعر خلالها أن قيم المجتمع ومعاييره ليس لها معنى، مع شعوره بالعزلة (المغربي، ٢٠١٧)، والاغتراب عن الذات يجعل الفرد يفقد انتماءه لدى المجتمع (العيسوي، ٢٠٠٦)، والاغتراب الاجتماعي يُشعر الفرد بالعجز عن التواصل مع الآخرين (مبارك، ٢٠٠٨)، والاغتراب الأكاديمي هو فقدان المعايير الأكاديمية، وشعور الطالب أن كل ما يتعلمه لا فائدة منه (عماشة، وشقير، ٢٠١٧)

وهناك أسباب نفسية للاغتراب، تتضمن الحرمان والخبرات السيئة (زهران،٢٠٠٤)،وأسباب مجتمعية تتضمن ضغوط المجتمع وثقافته (خليفة، ٢٠٠٣). ويجب علاج الاغتراب بالتصدي لأسبابه النفسية والمجتمعية (خلف الله، ٢٠١٧)، لأن الاغتراب له تأثير سلبي على التحصيل الدراسي (كواسة، ٢٠٠٥)، وتقدير الذات (حمام، والهويش، ٢٠١٠)، وعلى الأداء الوظيفي (السلامي، ٢٠١٨)، وعلى الطاقة النفسية الإيجابية (الجبوري، ٢٠١٨)، وللاغتراب تأثير إيجابي على ضغوط الحياة (عبد الكريم، ٢٠١٠).

ويرى الباحث الحالي أنه يمكن التصدي للاغتراب الأكاديمي من خلال الاهتمام بالاستراتيجيات الوجدانية في عملية التعلم، وتوظيفها لعلاج الاغتراب الأكاديمي، من خلال التحكم في انفعالات الطالب المرتبطة بالجانب الأكاديمي.

☒ **الازدهار المعرفي:**

يعد الازدهار المعرفي مؤشرا من مؤشرات السعادة والصحة النفسية الإيجابية، لأنه يمثل اقتناع الفرد ورضاه عن قدراته ومهاراته المعرفية، وحاجة الآخرين لهذه المهارات، وقدرته على توظيفها ليفيد منها الغير. والازدهار المعرفي يُعد جزءًا من الازدهار النفسي؛ الذي يرتبط بالعديد من المتغيرات النفسية.

حيث توجد علاقة ارتباطية موجبة، ودالة إحصائيا بين الازدهار النفسي، والمتغيرات المرتبطة بالصحة النفسية الإيجابية (Huppert, 2009; Harris, 2015)، ومن ثم زيادة إنتاجية الفرد (Huppert & So, 2013; Michalec & Keyes, 2013) فيؤثر إيجابا على السعادة (Silva & Caetano, 2013)، والأداء العاطفي (Michalec & Keyes, 2013)، والرفاه النفسي (Gunnell et al., 2017; Redelinghuys, et al., 2019, 619) والخبرات الوجدانية الإيجابية (Diener et al., 2010; Silva & Caetano, 2013). مما يحسن العلاقات الاجتماعية(Telef, 2013)، والتراحم الذاتي Self-Compassion (Akin, 2015).

كما توجد علاقة ارتباطية موجبة، ودالة إحصائيا بين الازدهار النفسي وسمات الشخصية (Villieux, et al., 2016)، والتحصيل الدراسي (Ambler, 2007; Keyes & Simoes, 2012; Datu, 2018) والتعقل (Akin, 2015)، والمشاركة السلوكية، والمشاركة العاطفية لدى عينتين من لدى طلاب الثانوية وطلاب الجامعة (Datu, 2018). بينما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا وسالبة بين الازدهار النفسي والاكتئاب (Galla, 2016).

ويعد الازدهار المعرفي متمثلا في رضا الفرد عن مهاراته المعرفية؛ إطارا عاما لرضاه عن هذه المهارات بشكل عام، فالجانب المعرفي للفرد يتضمن المهارات المعرفية لديه، ويتضمن ازدهاره المعرفي اقتناعه بهذه المهارات، وقناعته بحاجة الآخرين لهذه المهارات للإفادة منها.

☒ **العلاقة بين الصورة الاجتماعية والاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي:**

الاستراتيجيات الوجدانية تعمل على تنظيم الانفعالات خلال عملية التعلم (عبد المولى، ٢٠١٧)، ومنها الصورة الاجتماعية التي تتضمن سعى الطالب خلال عملية التعلم للوصول إلى صورة مثلي كنموذج للتعلم يقبلها المجتمع. والمجتمع له معايير وآليات يحكم بها على الطلاب أكاديميا، فإذا شعر الطالب أن معايير المجتمع وآلياته التي يحكم بها على الطلاب أكاديميا؛ ليس لها معنى، فإنه سيشعر بالعزلة والإحباط واللامبالاة الأكاديمية، أي يسبب له ذلك الشعور اغترابا أكاديميا. والدراسة الحالية تحاول فهم هذه المتغيرات الثلاث مجتمعة.

والاغتراب الأكاديمي كمتغير مستقل يؤثر على سعي الفرد لتكوين صورة اجتماعية لدى الآخرين (الصورة الاجتماعية) كمتغير تابع، والاغتراب الأكاديمي والصورة الاجتماعية كمتغيرين مستقلين يؤثران على اقتناع الفرد ورضاه عن معارفه، وحاجة الغير لهذه المعارف (الازدهار المعرفي). والدراسة الحالية تحاول فهم متغيرات الصورة الاجتماعية والاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي. ويقترح الباحث نموذجا لتحليل المسار بين الصورة الاجتماعية والاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي، ويتضح هذا النموذج من خلال الشكل التالي:

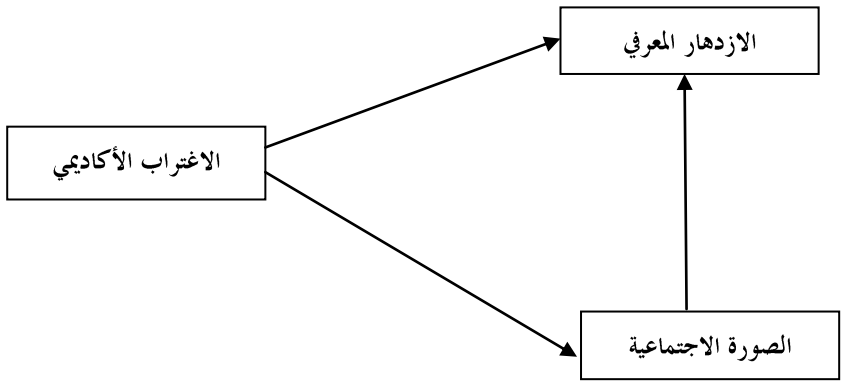

شكل (١) نموذج مبدئي لتحليل المسار المقترح لمتغيرات الصورة الاجتماعية والاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي.

والشكل السابق يفترض أن الاغتراب الأكاديمي كمتغير مستقل والصورة الاجتماعية كمتغير وسيط والازدهار المعرفي كمتغير تابع، هذه المتغيرات تشكل نموذجا بنائيا يفسر العلاقات (التأثيرات) بين هذه المتغيرات، لدى طلاب الجامعة.

ويتوقع الباحث علاقات ارتباطية سالبة، ودالة إحصائيا بين الصورة الاجتماعية، وأبعاد الاغتراب الأكاديمي، ودرجته الكلية. وقد أظهرت نتائج دراسة علي (٢٠٢٠ب) أن هناك علاقات ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الصورة الاجتماعية، وأبعاد الاغتراب الأكاديمي ودرجته الكلية؛ عدا فقدان التحكم الأكاديمي.

ويفسر الباحث العلاقات الارتباطية السالبة (التي يتوقعها) بين الصورة الاجتماعية وأبعاد الاغتراب الأكاديمي ودرجتها الكلية بأن اقتناع الفرد ورضاه عن مستواه المعرفي وكفاءته المعرفية، ومدى حاجة الآخرين لهذه المعارف، تؤثر إيجابا على مواجهة الفرد لمشكلاته الأكاديمية خلال الدراسة. كما يفسر الباحث عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الصورة الاجتماعية وفقدان التحكم الأكاديمي، بأن رضا الطالب عن مستواه المعرفي، قد لا يرتبط بشعوره بصعوبة ضبط أنشطته الأكاديمية، فالشعور بضبط أنشطته الأكاديمية، قد لا يرتبط بالرضا عن مستوى المعارف لديه.

كما يتوقع الباحث وجود علاقات ارتباطية سالبة، ودالة إحصائيا بين أبعاد الاغتراب الأكاديمي، ودرجته الكلية، وأبعاد الازدهار المعرفي، ودرجته الكلية. وقد أظهرت نتائج دراسة (Sadri, et al., 2017)، أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين إدراك بيئة التعلم والصلابة النفسية، لدى طلاب الجامعة، ويرى الباحث الحالي أن إدراك بيئة التعلم، يُعد جانبا معرفيا للازدهار، وهو جانب الكفاءة المعرفية، والذي يتضمن توظيف الفرد لمعارفه في إنجاز متطلباته المعرفية. بينما تمثل الصعوبة النفسية، جانبا من الضغوط المتعلقة بالجانب الأكاديمي. وقارن الباحث الحالي بهذه الدراسة السابقة؛ بسبب أن الضغوط الأكاديمية ذات علاقة سالبة بالصلابة النفسية.

ويفسر الباحث العلاقات الارتباطية السالبة (التي يتوقعها) بأن المشكلات الأكاديمية التي يمر بها الطالب، تتأثر سلبا باقتناعه بمستواه المعرفي.

كما يتوقع الباحث وجود علاقات ارتباطية موجبة، ودالة إحصائيا بين الصورة الاجتماعية، وأبعاد الازدهار المعرفي، ودرجته الكلية. وقد أظهرت نتائج دراسة (Younes & Alzahrani, 2018) وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا، بين الصمود النفسي والازدهار. ويرى الباحث الحالي أن الصمود النفسي ناتجا عن اقتناع الفرد ورضاه عن مستواه المعرفي وكفاءته المعرفية

ويفسر الباحث العلاقات الارتباطية الموجبة (التي يتوقعها) بأن اقتناع الطالب الجامعي بمستواه المعرفي وقدراته المعرفية، ومدى حاجة الآخرين لهذه القدرات، بسعيه للآخرين لتقديم نموذج للتعلم مقبول لدى الآخرين.

كما يتوقع الباحث وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين الاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي؛ بعد تثبيت أثر الصورة الاجتماعية.

ويفسر الباحث وجود العلاقة الارتباطية السالبة (التي يتوقعها) بين الاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي؛ بعد تثبيت أثر الصورة الاجتماعية، بأن اقتناع الطالب الجامعي ورضاه عن مستواه المعرفي وكفاءته المعرفية، ومدى حاجة الآخرين لهذه المعارف، يُعد متغيرا مساعدا في تحقيق كفاءته المعرفية، وشعوره بالرضا نحوها. كما يتأثر هذه الاقتناع سلبا بحالته النفسية، التي يشعر خلالها بسوء معايير المجتمع التي يحكم بها على الطلاب أكاديميا.

وفي ضوء العرض السابق، يوضح شكل (٢)، والذي يقترحه الباحث، أن متغيرات أبعاد الاغتراب الأكاديمي كمتغيرات مستقلة، والصورة الاجتماعية كمتغير وسيط، والازدهار المعرفي كمتغير تابع، تشكل نموذجا بنائيا يفسر العلاقات السببية بين هذه المتغيرات.

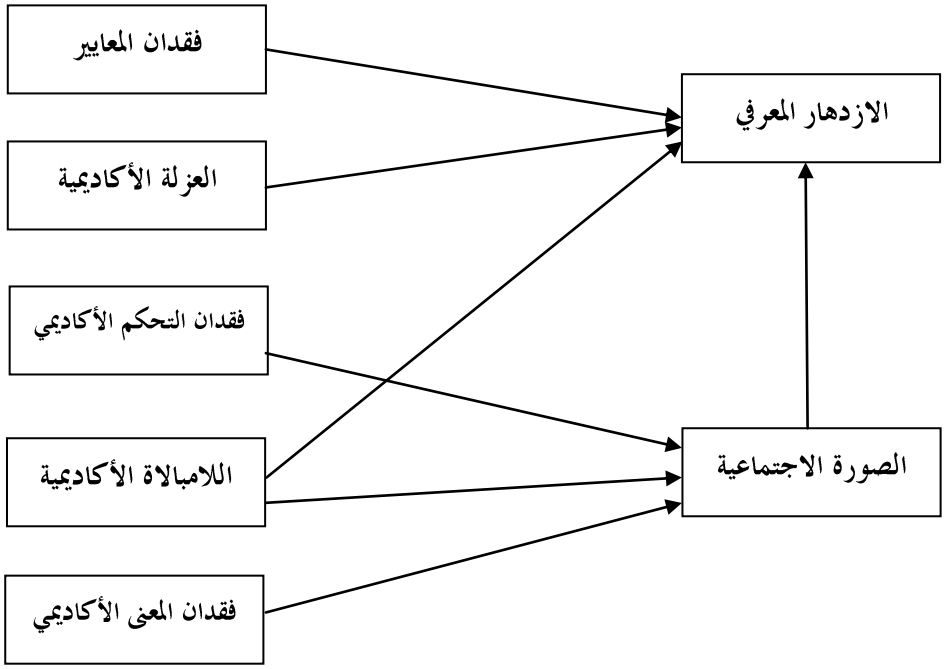

شكـــــل (٢) نموذج تحليل المسار المقترح لمتغيرات

الصورة الاجتماعية والاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي

والشكل السابق يفترض أن أبعاد الاغتراب الأكاديمي كمتغيرات مستقلة والصورة الاجتماعية كمتغير وسيط والازدهار المعرفي كمتغير تابع، هذه المتغيرات تشكل نموذجا بنائيا يفسر العلاقات السببية (التأثيرات) بين هذه المتغيرات، لدى طلاب الجامعة.

إجراءات الدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى دراسة الصورة الاجتماعية، كمتغير وسيط بين الازدهار المعرفي والاغتراب الأكاديمي، لذا فالمنهج الوصفي الارتباطي والمقارن هو الأكثر ملائمة لأهداف البحث الحالي.

ثانيا: مجتمع وعينة الدراسة:

اشتمل مجتمع الدراسة على جميع طلاب وطالبات جامعة الوادي الجديد، بالفصل الدراسي الثاني، للعام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ م.

وقام الباحث بتصميم مقاييس الدراسة، على شكل استبانة الكترونية، وإرسال رابط الاستبانة إلى طلاب وطالبات جامعة الوادي الجديد عبر تطبيق (الواتساب)، والطلب منهم إرسالها إلى زملائهم. وبعد تفريغ البيانات؛ اشتملت عينة الدراسة على (٥١٧) طالبا وطالبة؛ تم تقسيمهم عشوائيا على النحو التالي:

- **العينة الاستطلاعية:** تضمنت العينة الاستطلاعية (١٠٠) طالبا وطالبة، منهم (٥٠) طالبا، (٥٠) طالبة بمتوسط عمري قدره (١٨.٧٢) سنة، وانحراف معياري قدره (٠.٩٣) سنة.
- **العينة الأساسية:** تضمنت العينة الأساسية (٤١٧) طالبا وطالبة؛ بمتوسط عمري قدره (١٨.٠٣) سنة، وانحراف معياري قدره (٠.٦١) سنة، وتتضح العينة الأساسية من جدول (١)

جدول (١) توزيع عينة الدراسة الأساسية تبعا لمتغير النوع

المتغير	التصنيف	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكور	١٧٧	% ٤٢
	إناث	٢٤٠	% ٥٨
المجموع		٤١٧	%١٠٠

ثالثاً: أدوات الدراسة:

تشتمل أدوات الدراسة على مقياس الصورة الاجتماعية، ومقياس الازدهار المعرفي، ومقياس الاغتراب الأكاديمي. (المقاييس الثلاثة من إعداد الباحث). وفيما يلي عرض لكيفية إعداد كل منها.

☒ مقياس الصورة الاجتماعية (إعداد الباحث)

قام الباحث بإعداد مقياس الصورة الاجتماعية من خلال الاطلاع والإفادة من:

- مقياس الاستراتيجيات الوجدانية في عملية التعلم إعداد Gallego & Yaniz, (2014)، ترجمة أبو هاشم (٢٠١٦)، وتضمن استراتيجية تجنب الجهد، واستراتيجية الصورة الاجتماعية، واستراتيجية الضبط الخارجي للقلق، واستراتيجية الدافعية الذاتية، واستراتيجية الضبط الداخلي للقلق، وقننه على عينة من طلاب كلية التربية بجامعة الملك سعود.

- مقياس الاستراتيجيات الوجدانية إعداد منتصر، وإسماعيل (٢٠١٢)، وتضمن استراتيجيات الدافعية واستراتيجيات الانتباه، وقننه الباحثان على عينة من طلاب المرحلة الثانوية.
- صمم الباحث الحالي مقياس الصورة الاجتماعية، من إعداد وتقنين الباحث الحالي (٢٠٢٠ب)، لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- يقوم الباحث بتقنين مقياس الصورة الاجتماعية، الذي أعده الباحث الحالي (٢٠٢٠ب)، على عينة من طلاب الجامعة في البحث الحالي. وتكون المقياس من (١٥) عبارة، ولا توجد أبعاد للمقياس.

- **صدق مقياس الصورة الاجتماعية:**
  - **الصدق العاملي:** يستخدم الباحث التحليل العاملي الاستكشافي لعبارات مقياس الصورة الاجتماعية؛ بطريقة المكونات الأساسية. وتراوحت معاملات الشيوع لعبارات المقياس بين (٠.٣٣)، و(٠.٨٦). وتتضح نتائج التحليل من الجدول التالي.

جدول (٢) مصفوفة العامل الناتج عن التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية لعبارات مقياس الصورة الاجتماعية بعد حذف التشبعات الأقل من ٠.٣

م	العامل الناتج	قيمة الجذر الكامن
١	٠.٦٦	
٢	٠.٧١	
٣	٠.٥٦	
٤	٠.٥٩	
٥	٠.٥١	
٦	٠.٧٢	
٧	٠.٦٨	الكلي (٦.٥٢)
٨	٠.٨١	
٩	٠.٦٨	نسبة التباين (٤٣.٤٤)
١٠	٠.٥٢	
١١	٠.٦٤	
١٢	٠.٦١	
١٣	٠.٥٨	
١٤	٠.٧٨	
١٥	٠.٧٠	

تفسير نتائج التحليل العاملي:

- جميع قيم الشيوع للعبارات مرتفعة.
- يوجد عامل وحيد ناتج عن التحليل.
- نسبة التباين المفسر للعامل الوحيد تساوى (٤٣.٤٤)، وهذا يعنى أنها أعلى من ٢٠، مما يدل على أن الأداة تقيس سمة واحدة(Reckase, 1997).
- نسبة التباين التي يفسرها هذا العامل تساوى (٤٣.٤٤)، وهي نسبة كبيرة من التباين المفسر بواسطة هذه العامل، ويمكن تسميته بعامل الصورة الاجتماعية، لأنه ضم جميع عبارات المقياس. مما يؤكد الصدق العاملي للمقياس.

- **ثبات مقياس الصورة الاجتماعية:** وتضمن ما يلي:
  - ✓ **ثبات العبارات:** انحصرت معاملات ألفا للعبارات بين (٠.٧٧) و(٠.٨١).
  - ✓ **ثبات المقياس بصورة كلية:** ثبات المقياس كلية، بلغت قيمته (٠.٨٩) وهي قيمة عالية للثبات، وهي قيمة أعلى من قيم جميع العبارات، مما يدل على ثبات مقياس الصورة الاجتماعية.
  - ✓ **ثبات الاتساق الداخلي:** انحصرت معاملات الارتباط بين (٠.٥٢)، (٠.٧٢)، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على ثبات مفردات مقياس الصورة الاجتماعية.
- **وصف مقياس الصورة الاجتماعية في صورته النهائية:**

يتكون مقياس الصورة الاجتماعية من (١٥) عبارة. ويصحح المقياس بحيث تعطى خمس درجات للاستجابة "موافق بدرجة كبيرة"، ثم تتدرج على مقياس ليكرت الخماسي، حتى درجة واحدة للاستجابة "غير موافق بدرجة كبيرة". ويوضح ملحق (١) مقياس الصورة الاجتماعية في صورته النهائية.

☒ مقياس الاغتراب الأكاديمي (إعداد الباحث)

قام الباحث بإعداد مقياس الاغتراب الأكاديمي من خلال الاطلاع والإفادة من المقاييس التالية:

- مقياس الاغتراب إعداد أبو شعيرة (٢٠١٤).
- مقياس الاغتراب إعداد العقيلي (٢٠٠٤).
- مقياس الاغتراب إعداد (Ibrahim, 2017).
- صمم الباحث الحالي مقياس الاغتراب الأكاديمي، من إعداد وتقنين الباحث الحالي (٢٠٢٠ب)، لدى طلاب المرحلة الثانوية. ويقوم الباحث بتقنينه على عينة من طلاب الجامعة في البحث الحالي. وتكون المقياس في صورته المبدئية من (٢٥) عبارة، تندرج تحت خمسة أبعاد، ويوضح جدول (٣) توزيع عبارات مقياس الاغتراب الأكاديمي –في صورته المبدئية– على أبعاده.

جدول رقم (٣) توزيع عبارات مقياس الاغتراب الأكاديمي على أبعاده

م	البعد	أرقام العبارات
١	فقدان المعايير	١، ٦، ١١، ١٦، ٢١
٢	العزلة الأكاديمية	٢، ٧، ١٢، ١٧، ٢٢
٣	فقدان التحكم الأكاديمي	٣، ٨، ١٣، ١٨، ٢٣
٤	اللامبالاة الأكاديمية	٤، ٩، ١٤، ١٩، ٢٤
٥	فقدان المعنى الأكاديمي	٥، ١٠، ١٥، ٢٠، ٢٥

- **الصدق العاملي لمقياس الاغتراب الأكاديمي:** يستخدم الباحث التحليل العاملي الاستكشافي لأبعاد مقياس الاغتراب الأكاديمي؛ بطريقة المكونات الأساسية. وبلغت معاملات الشيوع لأبعاد مقياس الاغتراب الأكاديمي: (٠.٣٣)، (٠.٧٧)، (٠.٦٥)، (٠.٧٩)، (٠.٨٦) على الترتيب، حسب أبعاد المقياس. ويوضح الجدول التالي نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الاغتراب الأكاديمي.

جدول (٤) مصفوفة العامل الناتج عن التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية لأبعاد مقياس الاغتراب الأكاديمي بعد حذف التشبعات الأقل من ٠.٣

م	أبعاد المقياس	العامل الناتج	قيمة الجذر الكامن
١	فقدان المعايير	٠.٥٧	الكلي (٣.٤٠)
٢	العزلة الأكاديمية	٠.٨٨	
٣	فقدان التحكم الأكاديمي	٠.٨١	نسبة التباين (٦٨.٠٦)
٤	اللامبالاة الأكاديمية	٠.٨٨	
٥	فقدان المعنى الأكاديمي	٠.٩٣	

- **تفسير نتائج التحليل العاملي:**

- قيم الشيوع للأبعاد مرتفعة.
- يوجد عامل وحيد ناتج عن التحليل.
- نسبة التباين المفسر للعامل الوحيد أعلى من (٢٠)، مما يعنى أن الأداة تقيس سمة واحدة (Reckase, 1997)
- نسبة التباين التي يفسرها هذا العامل تساوى (٦٨.٠٦)، وهي نسبة كبيرة جدا من التباين المفسر بواسطة هذه العامل. وجميع أبعاد مقياس الاغتراب الأكاديمي تشبعت بهذا العامل. مما يؤكد الصدق العاملي للمقياس.

- **ثبات مقياس الاغتراب الأكاديمي:**

✓ **ثبات العبارات:** انحصرت معاملات ألفا للعبارات بين (٠.٦٦)، (٠.٧٨)

✓ **ثبات الأبعاد والمقياس ككل:** بلغت هذه المعاملات (٠.٧١)، (٠.٨١)، (٠.٧٦)، (٠.٧٧)، (٠.٨٣) حسب ترتيب الأبعاد، بينما بلغ معامل ثبات الأداة كلية (٠.٨٧).

✓ **ثبات الاتساق الداخلي:** انحصرت معاملات الارتباط بين (٠.٣٨)، (٠.٩٣)، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١). وبلغت معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس: (٠.٥٧)، (٠.٨٩)، (٠.٨٠)، (٠.٨٨)، (٠.٩٢)، على الترتيب، وجميعها دال عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على ثبات المقياس.

- **وصف مقياس الاغتراب الأكاديمي في صورته النهائية:**

يتكون مقياس الاغتراب الأكاديمي من (٢٥) عبارة تتوزع على خمسة أبعاد. ويصحح المقياس بحيث تعطى خمس درجات للاستجابة "موافق بدرجة كبيرة"، ثم تتدرج على مقياس ليكرت الخماسي، حتى درجة واحدة للاستجابة "غير موافق بدرجة كبيرة". ويوضح جدول (٣) توزيع عبارات مقياس الاغتراب الأكاديمي، بصورته النهائية على أبعاده. ويوضح ملحق (٢) مقياس الاغتراب الأكاديمي في صورته النهائية.

☒ مقياس الازدهار المعرفي لطلاب الجامعة. (إعداد الباحث)

قام الباحث بإعداد مقياس الازدهار المعرفي من خلال الاطلاع والإفادة من المقاييس التالية:

- مقياس الرفاه النفسي بدراسة (Diener et al., 2010)، ويتكون من (٨) عبارات، ولا يتكون من أبعاد.
- مقياس الازدهار النفسي بدراسة (Hojabrian, et al., 2018) ويتضمن (١٢) عبارة، وثلاثة أبعاد؛ هي الشعور بالرضا، والكفاءة الفردية، والمساهمة الاجتماعية.
- مقياس الازدهار النفسي بدراسة (Didino, et al., 2019)، لكبار السن، ويتضمن (٨) عبارات.
- صمم الباحث الحالي مقياس الازدهار المعرفي، من إعداد وتقنين الباحث الحالي (٢٠٢٠أ)، لدى طلاب الجامعة. ويقوم الباحث بتقنينه على هذه العينة، في البحث الحالي. وتكون المقياس في صورته المبدئية من (١٥) عبارة تتدرج تحت ثلاثة أبعاد، ويوضح جدول (٥) توزيع عبارات مقياس الازدهار المعرفي –في صورته المبدئية– على أبعاده.

جدول (٥) توزيع عبارات مقياس الازدهار المعرفي على أبعاده

م	البعد	أرقام العبارات
١	الشعور بالرضا عن المستوى المعرفي	١-٥
٢	الكفاءة المعرفية	٦-١٠
٣	المساهمة المعرفية	١١-١٥

- **الصدق العاملي لمقياس الازدهار المعرفي:** يستخدم الباحث التحليل العاملي الاستكشافي لأبعاد مقياس الازدهار المعرفي؛ بطريقة المكونات الأساسية. وبلغت معاملات الشيوع لأبعاد مقياس الازدهار المعرفي: (٠.٧٩)، (٠.٩١)، (٠.٨٦)، على الترتيب، حسب أبعاد المقياس. ويوضح الجدول التالي نتائج التحليل العاملي الاستكشافي لمقياس الازدهار المعرفي.

جدول (٦) مصفوفة العامل الناتج عن التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية لأبعاد مقياس الازدهار المعرفي بعد حذف التشبعات الأقل من ٠.٣

م	أبعاد المقياس	العامل الناتج	قيمة الجذر الكامن
١	الشعور بالرضا عن المستوى المعرفي	٠.٨٩	الكلي (٥.٥٦)
٢	الكفاءة المعرفية	٠.٩٦	
٣	المساهمة المعرفية	٠.٩٣	نسبة التباين (٨٥.٤٧)

- **تفسير نتائج التحليل العاملي:**
  - قيم الشيوع للأبعاد مرتفعة.
  - يوجد عامل وحيد ناتج عن التحليل.
  - نسبة التباين المفسر للعامل الوحيد أعلى من (٢٠)، مما يعنى أن الأداة تقيس سمة واحدة (Reckase, 1997)
  - نسبة التباين التي يفسرها هذا العامل تساوى (٨٥.٤٧)، وهي نسبة كبيرة جدا من التباين المفسر بواسطة هذه العامل. وجميع أبعاد مقياس الازدهار المعرفي تشبعت بهذا العامل. مما يؤكد الصدق العاملي للمقياس.
- **ثبات مقياس الازدهار المعرفي:**
  - ✓ **ثبات العبارات:** انحصرت معاملات ألفا للعبارات بين (٠.٧٤)، و(٠.٧٨)
  - ✓ **ثبات الأبعاد والمقياس ككل:** بلغت هذه المعاملات: (٠.٧٩)، (٠.٧٧)، (٠.٨٠)، حسب ترتيب الأبعاد، بينما بلغ معامل ثبات الأداة كلية (٠.٨١).
  - ✓ **ثبات الاتساق الداخلي:** انحصرت معاملات الارتباط بين (٠.٣٩)، (٠.٦٦)، وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠١). وبلغت معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس: (٠.٨٨)، (٠.٨٠)، (٠.٨٦)، على الترتيب، وجميعها دال عند مستوى (٠.٠١)، مما يدل على ثبات المقياس.

- **وصف مقياس الازدهار المعرفي في صورته النهائية:**

يتكون مقياس الازدهار المعرفي من (١٥) عبارة تتوزع على ثلاثة أبعاد. ويصحح المقياس بحيث تعطى خمس درجات للاستجابة "موافق بدرجة كبيرة"، ثم تتدرج على مقياس ليكرت الخماسي، حتى درجة واحدة للاستجابة "غير موافق بدرجة كبيرة". ويوضح جدول (٥) توزيع عبارات مقياس الازدهار المعرفي بصورته النهائية على أبعاده. ويوضح ملحق (٣) مقياس الازدهار المعرفي في صورته النهائية.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

نتائج السؤال الأول وتفسيرها:

ينص السؤال الأول على "**ما مستوى الصورة الاجتماعية، لدى عينة الدراسة؟**". وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي وقيمة (ت) لعينة واحدة؛ للصورة الاجتماعية، للعينة الأساسية (عددها٤١٧ طالبا وطالبة). ويتضح ذلك من خلال جدول (٧).

جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي وقيمة (ت) لعينة واحدة؛ للصورة الاجتماعية.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد عبارات المتغير	متوسط عبارات المتغير	مستوى المتغير	المتوسط الفرضي*	قيمة ت	مستوى الدلالة
الصورة الاجتماعية	٦١.٥١	٩.١٨	١٥	٤.١٠	كبير	٥١	٢٣.٣٧	٠.٠١

***تم حساب المتوسط الفرضي بمعدل (٣.٤) لكل عبارة، وذلك في حالة المستوى كبير.**

من خلال الجدول السابق يتضح أنه يوجد مستوى كبير من الصورة الاجتماعية، لدى عينة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة علي (٢٠٢٠ب)، حيث أشارت نتائجها إلى مستوى كبير من الصورة الاجتماعية، لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

ويفسر الباحث المستوى الكبير من الصورة الاجتماعية، لدى عينة الدراسة، بأن طلاب المرحلة الجامعية، يهتمون بتقديم نموذج للتعلم إلى الآخرين. هذا النموذج يتضمن شكلا مقبولا عن عملية التعلم لديه. ويهتمون بتحسين هذه الصورة أمام زملائهم وأساتذتهم.

نتائج السؤال الثاني وتفسيرها:

ينص السؤال الثاني على "**ما مستوى الاغتراب الأكاديمي، لدى عينة الدراسة؟**". وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الفرضية وقيم (ت) لعينة واحدة؛ للاغتراب الأكاديمي للعينة الأساسية. ويتضح ذلك من خلال جدول (٨).

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الفرضية وقيم (ت) لعينة واحدة؛ للاغتراب الأكاديمي.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد	المتوسط	مستوى المتغير	المتوسط الفرضي*	قيمة ت	مستوى الدلالة
فقدان المعايير	١٣.٧٧	٢.٤٤	٥	٢.٧٥	متوسط	١٣	٦.٤٣	٠.٠١
العزلة الأكاديمية	١٢.٦٤	٣.٢٧	٥	٢.٥٣	ضعيف	٩	٢٢.٧١	٠.٠١
فقدان التحكم الأكاديمي	١٤.٧١	٣.٠٦	٥	٢.٩٤	متوسط	١٣	١١.٤٣	٠.٠١
اللامبالاة الأكاديمية	١٢.١٥	٣.٣٧	٥	٢.٤٣	ضعيف	٩	١٩.٠٥	٠.٠١
فقدان المعنى الأكاديمي	١١.٩١	٢.٦٩	٥	٢.٣٨	ضعيف	٩	٢٢.٠٦	٠.٠١
الاغتراب الأكاديمي	٦٥.١٩	١٢.٣٥	٢٥	٢.٦١	متوسط	٦٥	٠.٣١	٠.٧٥
					ضعيف	٤٥	٣٣.٣٨	١.٠١

***تم حساب المتوسط الفرضي بمعدل (١.٨) لكل عبارة، وذلك في حالة المستوى الضعيف، و(٢.٦) في حالة المستوى المتوسط.**

من خلال الجدول السابق يتضح أنه:

- يوجد مستوى متوسط من فقدان المعايير، لدى عينة الدراسة.
- يوجد مستوى ضعيف من العزلة الأكاديمية، لدى عينة الدراسة.
- يوجد مستوى متوسط من فقدان التحكم الأكاديمي، لدى عينة الدراسة.
- يوجد مستوى ضعيف من اللامبالاة الأكاديمية، لدى عينة الدراسة.
- يوجد مستوى ضعيف من فقدان المعنى الأكاديمي، لدى عينة الدراسة.
- يوجد مستوى ضعيف من الاغتراب الأكاديمي، لدى عينة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة علي (٢٠٢٠ب)، حيث أشارت نتائجها إلى مستوى ضعيف من الاغتراب الأكاديمي، لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية.

ويفسر الباحث المستوى الضعيف من الاغتراب الأكاديمي، بأن الطالب الجامعي يناقش الأستاذ واضع الاختبار، مما يمكنه من تقبل المعايير التي يحكم بها الأستاذ على مستواه، لذا فهو لديه مستوى ضعيف من العزلة الأكاديمية، واللامبالاة الأكاديمية، وفقدان المعنى الأكاديمي. لكنه في ذات الوقت لديه مستوى متوسط من فقدان المعايير، بسبب صعوبة التحكم الأكاديمي، التي قد تسببها صعوبة بعض الأنشطة الأكاديمية.

نتائج السؤال الثالث وتفسيرها:

ينص السؤال الثالث على "ما مستوى الازدهار المعرفي، لدى عينة الدراسة؟". وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الفرضية وقيم (ت) لعينة واحدة؛ للازدهار المعرفي للعينة الأساسية. ويتضح ذلك من خلال جدول (٩).

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والمتوسطات الفرضية وقيم (ت) لعينة واحدة؛ للازدهار المعرفي.

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد عبارات المتغير	متوسط عبارات المتغير	مستوى المتغير	المتوسط الفرضي*	قيمة ت	مستوى الدلالة
الشعور بالرضا	١٤.٦٥	٣.٥٤	٥	٢.٩٣	متوسط	١٣	٩.٥١	٠.٠١
الكفاءة المعرفية	١٤.٩٠	٤.٠٧	٥	٢.٩٨	متوسط	١٣	٩.٥٤	٠.٠١
المساهمة المعرفية	١٤.٥٧	٤.٨٣	٥	٢.٩١	متوسط	١٣	٦.٦٤	٠.٠١
الازدهار المعرفي	٤٤.١٢	١١.٥٦	١٥	٢.٩٤	متوسط	٣٩	٩.٠٥	٠.٠١

من خلال الجدول السابق يتضح أنه يوجد مستوى متوسط من أبعاد الازدهار المعرفي، ودرجته الكلية. **ويفسر الباحث** المستوى المتوسط من شعور الطالب الجامعي بالرضا عن المستوى المعرفي، بوجود مشاعر إيجابية نحو معارفه وتفاؤله بها، ورغبته في احترام الآخرين لهذه المعارف. كما يفسر الباحث المستوى المتوسط من الكفاءة المعرفية، للطالب الجامعي، بسبب توظيفه لمعارفه في إنجاز متطلباته المعرفية. ويفسر الباحث المستوى المتوسط من المساهمة المعرفية، بسبب كونه قد يفيد الآخرين في بعض أنشطتهم المعرفية.

نتائج السؤال الرابع وتفسيرها:

ينص السؤال الرابع على "هل توجد فروق دالة إحصائيا في متغيرات الدراسة الثلاثة: الصورة الاجتماعية والاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي ترجع إلى متغير النوع (ذكور–إناث)، لدى عينة الدراسة؟" وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة. كما يتضح ذلك من خلال الجداول أرقام (١٠)، (١١)، (١٢)، (١٣)، (١٤).

جدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للصورة الاجتماعية والاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي وفقا لمتغير النوع

البعد	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الصورة الاجتماعية	الذكور	١٧٧	٦١.١٧	٨.٨٩
	الإناث	٢٤٠	٦١.٧٥	٩.٣٣
	المجموع	٤١٧	٦١.٥١	٩.١٨
الاغتراب الأكاديمي	الذكور	١٧٧	٦٤.٧١	١٢.٤٨
	الإناث	٢٤٠	٦٥.٥٣	١٢.٢٦
	المجموع	٤١٧	٥٦.١٩	١٢.٣٤
الازدهار المعرفي	الذكور	١٧٧	٤٤.٥٩	١١.٥٢
	الإناث	٢٤٠	٤٣.٧٧	١١.٦٠
	المجموع	٤١٧	٤٤.١٢	١١.٥٦

جدول رقم (١١) اختبار تساوى مصفوفات التغاير

اختبار تساوى مصفوفات التغاير	مستوى الدلالة	الدلالة
٣.٦٣	٠.٧٣	غير دال

جدول رقم (١٢) اختبار تجانس تباينات المجموعتين في المتغيرات التابعة (الصورة الاجتماعية والاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي)

المتغير التابع	قيمة "ف"	درجة الحرية الأولى	درجة الحرية الثانية	مستوى الدلالة	الدلالة
الصورة الاجتماعية	١.٨٣	١	٤١٥	٠.١٧	غير دالة
الاغتراب الأكاديمي	٠.٠٠١	١	٤١٥	٠.٩٨	غير دالة
الازدهار المعرفي	٠.٠٧	١	٤١٥	٠.٧٨	غير دالة

جدول رقم (١٣) نتائج الاختبارات متعددة المتغيرات لدراسة الفروق بين الصورة الاجتماعية والاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي وفقا لمتغير النوع

التأثير / المتغير المستقل	الاختبار	القيمة	ف	درجات الحرية	خطأ درجات الحرية	الدلالة	مربع إيتا
النوع	Pillai's Trace	٠.٠٠٣	٠.٤٨٠	٣	٤١٣	٠.٦٩٧	٠.٠٠٣
	Wilks' Lambda	٠.٩٩٧	٠.٤٨٠	٣	٤١٣	٠.٦٩٧	٠.٠٠٣
	Hotelling's Trace	٠.٠٠٣	٠.٤٨٠	٣	٤١٣	٠.٦٩٧	٠.٠٠٣
	Roy's Largest Root	٠.٠٠٣	٠.٤٨٠	٣	٤١٣	٠.٦٩٧	٠.٠٠٣

جدول رقم (١٤) نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة عند دراسة الفروق في الصورة الاجتماعية والاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي وفقا لمتغير النوع

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة	مربع إيتا
النوع	الصورة الاجتماعية	٣٣.٦٦	١	٣٣.٦٦	٠.٣٩٩	٠.٥٣	٠.٠٠١
	الاغتراب الأكاديمي	٦٧.٨٠	١	٦٧.٨٠	٠.٤٤٤	٠.٥١	٠.٠٠١
	الازدهار المعرفي	٦٧.٥١	١	٦٧.٥١	٠.٥٠٤	٠.٤٨	٠.٠٠١
الخطأ	الصورة الاجتماعية	٣٥٠٣٦.٦١	٤١٥	٨٤.٤٢			
	الاغتراب الأكاديمي	٦٣٣٥٦.٥٧	٤١٥	١٥٢.٦٨			
	الازدهار المعرفي	٥٥٥٤٠.٠٠	٤١٥	١٣٣.٨٣			
الكلي	الصورة الاجتماعية	١٦١٢٥٧٦	٤١٥				
	الاغتراب الأكاديمي	١٨٣٥٤١٣	٤١٥				
	الازدهار المعرفي	٨٦٧٥٠٢	٤١٥				

توضيح نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة:

- من خلال جدول رقم (١٠) تتضح الإحصائيات الوصفية.
- من خلال جدول رقم (١١) يتضح أن مستوى دلالة اختبار تساوى مصفوفات التغاير غير دال إحصائياً؛ مما يشر إلى تحقق افتراض تساوى مصفوفات التغاير.
- من خلال جدول رقم (١٢) يتضح أن جميع قيم اختبار تساوى التباين Levene's Test غير دالة إحصائياً؛ مما يشير إلى تحقق افتراض تساوى تباين المجموعتين المستقلتين، في جميع المتغيرات التابعة الثلاثة.
- من خلال جدول رقم (١٣) يتضح أن أنه لا توجد فروق في الصورة الاجتماعية والاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي وفقا لمتغير النوع. أي أنه لا تختلف الصورة الاجتماعية والاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي، باختلاف النوع.
- من خلال جدول رقم (١٤) تم التحقق أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في الصورة الاجتماعية والاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي، وفقا لمتغير النوع.

يتضح مما سبق أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا في الصورة الاجتماعية يرجع إلى متغير النوع (ذكور–إناث) لدى عينة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة علي (٢٠٢٠ب)، حيث أشارت نتائجها إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا في الصورة الاجتماعية يرجع إلى متغير النوع (ذكور–إناث) لدى عينة من طلاب الثانوية.

ويفسر الباحث عدم وجود فرق دالة إحصائيا في الصورة الاجتماعية يرجع إلى متغير النوع (ذكور–إناث)، بأن سعي الطالب الجامعي إلى تقديم نموذج للتعلم إلى الآخرين. هذا النموذج يتضمن شكلا مقبولا عن عملية التعلم لديه. هذا الشكل الذي يريده الشخص لا يتعلق بجنس الطالب ذكرا كان أم أنثى، فالجنسان معا يرغبان في صورة مقبولة ومعتدلة عن عملية التعلم.

ويتضح مما سبق أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا في الاغتراب الأكاديمي، يرجع إلى متغير النوع (ذكور–إناث) لدى عينة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة علي (٢٠٢٠ب)، حيث أشارت نتائجها إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا في الاغتراب الأكاديمي يرجع إلى متغير النوع (ذكور–إناث) لدى عينة من طلاب الثانوية.

ويفسر الباحث عدم وجود فرق دالة إحصائيا في الاغتراب الأكاديمي، يرجع إلى متغير النوع (ذكور–إناث)، بأن الحالة النفسية للطالب الجامعي، والمرتبطة بالجانب الأكاديمي، ونظرة هذه الطالب للمعايير التي يحكم بها المجتمع على الطلاب أكاديميا، ورغبة الطالب في العزلة الأكاديمية، أو شعوره بفقدان المعنى الأكاديمي، لا يختلف باختلاف جنس الطالب، لأن الطالب والطالبة يواجهان مصيرا أكاديميا مشتركا خلال المشكلات الأكاديمية التي يمران بها.

كما يتضح مما سبق أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا في الازدهار المعرفي، يرجع إلى متغير النوع (ذكور–إناث) لدى عينة الدراسة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة علي (٢٠٢٠أ)، حيث أشارت نتائجها إلى أنه لا يوجد فرق دال إحصائيا في الازدهار المعرفي يرجع إلى متغير النوع (ذكور–إناث) لدى عينة من طلاب جامعة الوادي الجديد.

ويفسر الباحث عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الازدهار المعرفي يرجع إلى متغير النوع (ذكور–إناث)، بأن شعور الطالب الجامعي بالرضا عن المستوى المعرفي، وكفاءته ومساهماته المعرفية، مع زملائه، هي متغيرات نفسية لا ترتبط بكونه طالبا أم طالبة، فكل منهما يسعى إلى ذلك.

مما سبق يتضح أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في متغيرات الدراسة الثلاثة: الصورة الاجتماعية والاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي، ترجع إلى متغير النوع (ذكور–إناث)، وبهذه النتيجة اقترح الباحث نموذج بنائي واحد، يتم تطبيقه على كافة أفراد عينة الدراسة، بغض النظر عن النوع (ذكور–إناث).

نتائج السؤال الخامس وتفسيرها:

ينص السؤال الخامس على "هل تُعد الصورة الاجتماعية متغيرا وسيطا في العلاقة بين أبعاد الاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي، لدى عينة الدراسة". وللإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث ببناء نموذج بنائي، من خلال رسم نموذج العلاقات بين الصورة الاجتماعية وأبعاد الاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي، كما في النموذج الموضح في شكل (٣). ثم سعى الباحث إلى اختبار مطابقة بيانات الدراسة الحالية للنموذج المقترح.

واستخدم الباحث برنامج (Lisrel 9.3) لعمل أسلوب تحليل المسار، واستخدم الباحث موقف توليد النموذج. ويمكن من خلال هذا الموقف إيجاد أفضل نموذج يطابق بيانات الدراسة الحالية بشكل جيد إحصائيا. وافترض الباحث في شكل (٢) أن متغيرات أبعاد الاغتراب الأكاديمي كمتغيرات مستقلة، والصورة الاجتماعية كمتغير وسيط، والازدهار المعرفي كمتغير تابع، تشكل نموذجا بنائيا يفسر العلاقات السببية بين هذه المتغيرات، ويوضح شكل (٣) تقديرات المسار التخطيطي لأفضل نموذج لتحليل المسار بين المتغيرات.

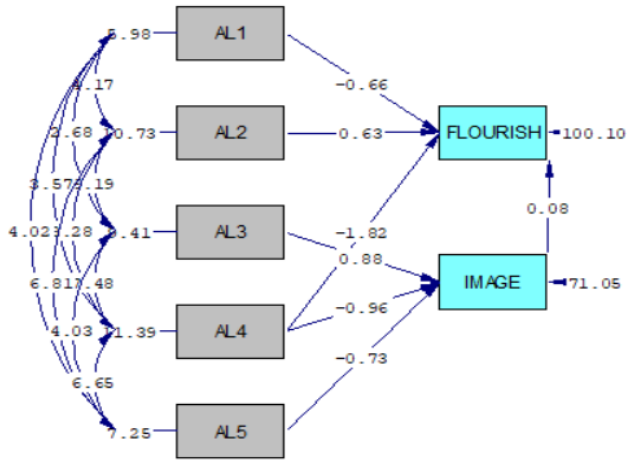

Chi-Square=5.41, df=4, P-value=0.24740, RMSEA=0.029

شكل (٣) المسار التخطيطي لأفضل نموذج لتحليل المسار بين أبعاد الاغتراب الأكاديمي والصورة الاجتماعية والازدهار المعرفي (التقديرات)، حيث (A1) فقدان المعايير، (A2) العزلة الأكاديمية، (A3) فقدان التحكم الأكاديمي، (A4) اللامبالاة الأكاديمية، (A5) فقدان المعنى الأكاديمي، (IMAGE) الصورة الاجتماعية، (FLOURISH) الازدهار المعرفي.

وتم حساب مؤشرات حسن مطابقة نموذج الدراسة المقترح مع بيانات الدراسة الحالية، لاختبار مطابقة النموذج المقترح لبيانات البحث الحالي، ويوضح الجدول التالي هذه المؤشرات:

جدول (١٥) مؤشرات حسن المطابقة وقيمة المؤشر والمدى المثالي لكل للمؤشر لنموذج تحليل المسار بين الصورة الاجتماعية وأبعاد الاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي*

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر	قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة
مربع كاي (X^2)	٥.٤١ (غير دالة)	أن تكون غير دالة	صفر
نسبة مربع كاي إلى درجات الحرية (X^2 / df)	١.٣٥	صفر إلي ٥	من صفر إلى (١)
مؤشر حسن المطابقة (GFI)	١	صفر إلي ١	١
مؤشر حسن المطابقة المصحح بدرجات الحرية(AGFI)	٠.٩٧	صفر إلي ١	١
مؤشر الافتقار إلي حسن المطابقة (PGFI)	٠.١٤	صفر إلي ١	١
مؤشر المطابقة المعياري (NFI)	١	صفر إلي ١	١
مؤشر المطابقة غير المعياري (NNFI)	١	صفر إلي ١	١
مؤشر المطابقة المقارن (CFI)	١	صفر إلي ١	١
مؤشر المطابقة النسبي (RFI)	٠.٩٩	صفر إلي ١	١
مؤشر المطابقة التزايدي (IFI)	١	صفر إلي ١	١
مؤشر الافتقار إلي المطابقة المعياري (PNFI)	٠.١٩	صفر إلي ١	١
جذر متوسط مربع خطأ الاقتراب (RMSEA)	٠.٠٢٩	صفر إلى ٠.١	صفر

*** تم الرجوع إلى حسن (٢٠٠٨، ٣٧٠-٣٧١) في تحديد المدى المثالي لكل مؤشر، وقيم المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة.**

يتضح من جدول (١٥) أن جميع قيم مؤشرات حسن المطابقة جيدة، وأهم هذه المؤشرات كون (X^2) غير دالة. وهذا يشير إلى ملائمة النموذج المقترح. كما يتضح من جدول (١٥) أن قيمة المؤشر التي تشير إلى أفضل مطابقة كانت في المؤشرات التالية: مؤشر حسن المطابقة (GFI) ، ومؤشر المطابقة المعياري (NFI) ، ومؤشر المطابقة غير المعياري (NNFI) ، ، ومؤشر المطابقة المقارن (CFI) ، ومؤشر المطابقة التزايدي (IFI)، بينما وقعت باقي المؤشرات في المدى المثالي.

مما سبق يتضح تمتع نموذج تحليل المسار بمؤشرات مطابقة جيدة، مما يؤكد حسن مطابقة البيانات مع النموذج، مما يوضح جودة النموذج. مما يحقق كون الصورة الاجتماعية متغيرا وسيطا في العلاقة بين أبعاد الاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي.

ويفسر الباحث هذه الوساطة بأنه كلما زاد مستوى الصورة الاجتماعية، كان الازدهار المعرفي أفضل، كما أن الصورة الاجتماعية تؤثر سلبا على الاغتراب الأكاديمي، أي كلما زاد مستوى الصورة الاجتماعية قل الاغتراب الأكاديمي، وهذا يدل على أن للصورة الاجتماعية دورا إيجابيا في تحسين الازدهار المعرفي في وجود ضغوط الاغتراب الأكاديمي، مما يبين أن الصورة الاجتماعية لعبت دورا وسيطا بين الاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي. وبهذا فإن مواجهة المشكلات الأكاديمية، تتأثر بالضغوط الجامعية للطالب، وتؤثر في كفاءته المعرفية، ورضاه عن مستوى هذه الكفاءة.

نتائج السؤال السادس وتفسيرها:

ينص السؤال السادس على "**هل الصورة الاجتماعية تتوسط تماما العلاقة بين الاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي؟** بمعنى أن الوساطة إن وُجدت، فهل هي وساطة كلية أم جزئية؟". هذا السؤال يعني هل وساطة الصورة الاجتماعية؛ هي وساطة كلية أم جزئية. ولمعرفة نوع الوساطة إذا كانت كلية أو جزئية نقوم بالخطوات التي أوردها (Baron & Kenny, 1986)، وتتمثل هذه الخطوات في:

١- التحقق أن المتغير المستقل يتنبأ بالمتغير التابع.

٢- التحقق أن المتغير المستقل يتنبأ بالمتغير الوسيط.

٣- التحقق أن المتغير المستقل والمتغير الوسيط يتنبآن بالمتغير التابع.

إذا كان المتغير الوسيط يتوسط العلاقة بين المتغيرين المستقل والتابع تماما؛ تكون الوساطة كاملة، وذلك يتحقق إذا تم انتفاء الأثر المباشر من المتغير المستقل إلى المتغير التابع. أما إذا لم ينتف الأثر المباشر تماما، وانخفض التأثير المباشر من المتغير المستقل إلى المتغير التابع؛ تكون الوساطة جزئية.

وبهذا فإن الباحث يقوم بهذه الخطوات من خلال تحليل الانحدار البسيط مرتين، ثم تحليل الانحدار المتعدد كما يلي:

- **الخطوة الأولى:** التحقق أن المتغير المستقل يتنبأ بالمتغير التابع (الاغتراب الأكاديمي يتنبأ بالازدهار المعرفي). وللتحقق من ذلك قام الباحث بحساب تحليل الانحدار البسيط بطريقة Enter . وتوضح الجداول أرقام (١٦)، (١٧)، (١٨)، نتائج ذلك التحليل.

جدول (١٦) ملخص نموذج تحليل الانحدار البسيط

النموذج	معامل الارتباط الجزئي (R)	مربع الارتباط الجزئي (R^2)	مربع معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري
١	٠.٤٤	٠.١٩	٠.١٩	١٠.٤٢

جدول (١٧) نتائج تحليل تباين الانحدار البسيط

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
معامل الانحدار	١٠٥٤٩.٥٠	١	١٠٥٤٩.٥٠	٩٧.١٦	٠.٠١
الخطأ	٤٥٠٥٨.٠١	٤١٥	١٠٨.٥٧		
الكلي	٥٥٦٠٧.٥٢	٤١٦			

جدول (١٨) معاملات معادلة الانحدار البسيط

المتغير المستقل	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
الثابت	٧٠.٧١	٢.٧٤		٢٥.٧٦	٠.٠١
الاغتراب الأكاديمي	-٠.٤١	٠.٠٤	-٠.٤٤	-٩.٨٦	٠.٠١

من الجداول السابقة يتضح للباحث ما يلي:

- من جدول (١٦) تتضح خطوات تحليل الانحدار البسيط، فيتضح أن قيمة مربع الارتباط الجزئي (R^2) يساوي (٠.١٩) أي أن المتغير المستقل (الاغتراب الأكاديمي) يفسر (١٩%) من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الازدهار المعرفي)؛ مما يدل على علاقة ارتباطية معقولة بين الاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي.

- من جدول (١٨) يتضح أن قيم "ت" لمعامل الانحدار دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) . ومن ثم يمكن التنبؤ بالازدهار المعرفي من الاغتراب الأكاديمي.
- من جدول (١٨) تتضح المعادلة التنبؤية للتنبؤ بالازدهار المعرفي من الاغتراب الأكاديمي كما يلي:

الازدهار المعرفي = ٧٠.٧١ – (٠.٤١ × الاغتراب الأكاديمي)

- **الخطوة الثانية:** التحقق أن المتغير المستقل يتنبأ بالمتغير الوسيط (الاغتراب الأكاديمي يتنبأ بالصورة الاجتماعية). وللتحقق من ذلك، قام الباحث بحساب تحليل الانحدار البسيط بطريقة Enter . وتوضح الجداول أرقام (١٩)، (٢٠)، (٢١)، نتائج ذلك التحليل.

جدول (١٩) ملخص نموذج تحليل الانحدار البسيط

النموذج	معامل الارتباط الجزئي (R)	مربع الارتباط الجزئي (R2)	مربع معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري
١	٠.٢٦	٠.٠٦	٠.٠٦	٨.٨٨

جدول (٢٠) نتائج تحليل تباين الانحدار البسيط

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
معامل الانحدار	٢٣٣١.٥٩	١	٢٣٣١.٥٩	٢٩.٥٦	٠.٠١
الخطأ	٣٢٧٣٨.٦٣	٤١٥	٧٨.٨٨		
الكلي	٣٥٠٧٠.٢٣	٤١٦			

جدول (٢١) معاملات معادلة الانحدار البسيط

المتغير المستقل	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الثابت	٧٤.٠٠	٢.٣٤		٣١.٦٣	٠.٠١
الاغتراب الأكاديمي	-٠.١٩	٠.٠٣	-٠.٢٦	-٥.٤٤	٠.٠١

من الجداول السابقة يتضح للباحث ما يلي:

- من جدول (١٩) تتضح خطوات تحليل الانحدار البسيط، فيتضح أن قيمة مربع الارتباط الجزئي (R2) يساوي (٠.٠٦) أي أن المتغير المستقل (الاغتراب الأكاديمي) يفسر (٦%) من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الصورة الاجتماعية)؛ مما يدل على علاقة ارتباطية متوسطة بين الاغتراب الأكاديمي والصورة الاجتماعية.
- من جدول (٢١) يتضح أن قيم "ت" لمعامل الانحدار دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) ومن ثم يمكن التنبؤ بالصورة الاجتماعية من الاغتراب الأكاديمي.
- من جدول (٢١) تتضح المعادلة التنبؤية للتنبؤ بالصورة الاجتماعية من الاغتراب الأكاديمي كما يلي:

الصورة الاجتماعية = ٧٤ – (٠.١٩ × الاغتراب الأكاديمي)

- **الخطوة الثالثة:** التحقق أن المتغير المستقل والمتغير الوسيط يتنبآن بالمتغير التابع (الاغتراب الأكاديمي والصورة الاجتماعية يتنبآن بالازدهار المعرفي). وللتحقق من ذلك، تم حساب تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Enter .وتوضح الجداول أرقام (٢٢)، (٢٣)، (٢٤)، نتائج ذلك التحليل.

جدول (٢٢) ملخص نموذج تحليل الانحدار المتعدد

النموذج	معامل الارتباط الجزئي (R)	مربع الارتباط الجزئي (R^2)	مربع معامل الارتباط المعدل	الخطأ المعياري
١	٠.٤٤	٠.٢٠	٠.١٩	١٠.٣٧

جدول (٢٣) نتائج تحليل التباين لانحدار المتغيرين المستقلين علي المتغير التابع (الازدهار المعرفي)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
معامل الانحدار	١١٠٢٢.٢٦	٢	٥٥١١.١٣	٥١.١٧	٠.٠١
الخطأ	٤٤٥٨٥.٢٦	٤١٤	١٠٧.٦٩		
الكلي	٥٥٦٠٧.٥٢	٤١٦			

جدول (٢٤) معاملات معادلة الانحدار المتعدد

البعد	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الثابت	٦١.٨١	٥.٠٤		١٢.٢٤	٠.٠١
الاغتراب الأكاديمي	-٠.٣٨	٠.٠٤	-٠.٤١	-٩.٠٢	٠.٠١
الصورة الاجتماعية	٠.١٢	٠.٠٦	٠.٠٩	٢.٠٩	٠.٠١

من الجداول السابقة يتضح للباحث ما يلي:

- من جدول (٢٢) تتضح خطوات تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Enter. وهذه الطريقة تعمل على إدراج جميع المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار المتعدد في خطوة واحدة.
  - ✓ المتغيرين المستقلين مجتمعين (الاغتراب الأكاديمي والصورة الاجتماعية) يفسران (٢٠%) من التباين الكلي في درجات المتغير التابع (الازدهار المعرفي).
- من جدول (٢٣) يتضح أن هناك علاقة انحدارية بين المتغيرين المستقلين (الاغتراب الأكاديمي والصورة الاجتماعية).
- من جدول (٢٣) يتضح أن قيم ت لمعاملات الانحدار دالة إحصائيا عند مستوي ٠.٠١. ومن ثم يمكن التنبؤ بالازدهار المعرفي من الاغتراب الأكاديمي والصورة الاجتماعية.
- من جدول (٢٤) تتضح المعادلة التنبؤية للتنبؤ بالازدهار المعرفي من الاغتراب الأكاديمي والصورة الاجتماعية كما يلي:

الازدهار المعرفي = ٦١.٨١ – (٠.٣٨ × الاغتراب الأكاديمي) + (٠.١٢ × الصورة الاجتماعية).

- من جدول (٢٤) يتضح أن أهم متغير مستقل يتنبأ بالمتغير التابع هو الاغتراب الأكاديمي ثم الصورة الاجتماعية.

مما سبق يتضح أن (١٩%) من التغير الحادث في الازدهار المعرفي سببه الاغتراب الأكاديمي، و (٦%) من التغير الحادث في الصورة الاجتماعية سببه الاغتراب الأكاديمي، و(٢٠%) من التغير الحادث في الازدهار المعرفي سببه المتغيرين الاغتراب الأكاديمي والصورة الاجتماعية.

أي أن الأثر الدال من المتغير المستقل إلى المتغير التابع ما زال موجودا، ولم ينتف تماما، أي أن المسار بين المتغير المستقل والمتغير التابع ما زال دالا، ومعامل الارتباط ارتفع إلى (٠.٤٤) ومعامل التحديد ارتفع إلى (٠.٢٠)، أي أن أثر الاغتراب الأكاديمي على الازدهار المعرفي ما زال موجودا، مع وجود المتغير الوسيط (الصورة الاجتماعية)، أي أن الوساطة للصورة الاجتماعية بين الاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي، هي وساطة جزئية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة جزئيا مع نتائج دراسة (Uysal, 2015) حيث أظهرت نتائجها توسط الازدهار للعلاقة بين الكفاءة الاجتماعية والتأثر النفسي، لدى طلاب الجامعة بتركيا.

كما تتفق نتائج هذه الدراسة جزئيا مع نتائج دراسة (Sadri, et al., 2017)، حيث أظهرت نتائجها أن ٣٩ ٪ من التباين الكلي للطفو الأكاديمي يمكن التنبؤ بها على أساس استنباط بيئة التعلم والصلابة النفسية، لدى طلاب الجامعة. ويرى الباحث الحالي أن الطفو الأكاديمي يتعلق بمواجهة المشكلات الأكاديمية اليومية، التي ترتبط سلبا بالاغتراب الأكاديمي، كما أن بيئة التعلم الجيدة تمثل صورة يمكن أن يقدمها الطالب للآخرين حول تعلمه.

ويفسر الباحث الوساطة الجزئية للصورة الاجتماعية بين الاغتراب الأكاديمي والازدهار المعرفي بأن وجود الصورة الاجتماعية؛ بين الضغوط الأكاديمية والازدهار المعرفي، يُبقي العلاقة بين انفعالات وسلوكيات الطالب الناتجة عن مواجهة المشكلات الأكاديمية –التي تدفعه إلى الاغتراب الأكاديمي– ومدى اقتناعه ورضاه عن كفاءته المعرفية من جهة أخرى. مما يجعل الصورة الاجتماعية متغيرا وسيطا لا يلغي العلاقة بينهما، لكن تدخله يقلل مستوى هذه العلاقة.

توصيات الدراسة: من خلال هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- عدم التفرقة بين الجنسين في البرامج الإرشادية أو التدريبية، التي تهدف لتنمية الازدهار المعرفي أو تحسين الصورة الاجتماعية، أو علاج مشكلة الاغتراب الأكاديمي.
- تطوير برامج إرشادية قائمة على تحسين الصورة الاجتماعية في تنمية الازدهار المعرفي وعلاج الاغتراب الأكاديمي.
- الاهتمام بمفهوم الازدهار المعرفي بوصفه متغيرا وسيطا بين الاغتراب الأكاديمي والصورة الاجتماعية.
- الاهتمام بتدريس متغير الاغتراب الأكاديمي للطلاب الجامعيين؛ بوصفه متغيرا يؤثر تأثيرا مهما على أدائهم الأكاديمي.
- قياس مستوى الاغتراب الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، ثم إشراك ذوي الضغوط العالية منهم بأنشطة أكاديمية واجتماعية ورياضية قد تعمل على خفض هذه الضغوط.
- كما يقترح الباحث إجراء البحوث الآتية:
- الاهتمام بدراسة تأثير متغيرات أخرى غير الجنس على مطابقة البيانات للنموذج المقترح للعلاقات بين المتغيرات الثلاثة مثل تأثير التخصص والمستوى الدراسي للطلبة.
- أثر برنامج تدريبي لعلاج الاغتراب الأكاديمي وأثره على الصورة الاجتماعية والازدهار المعرفي لدى طلاب الجامعة.
- الصورة الاجتماعية لدى الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم من طلاب الجامعة.
- الصورة الاجتماعية لدى الناطقين باللغة العربية والناطقين بغيرها: دراسة مقارنة.
- الصورة الاجتماعية والازدهار المعرفي وعلاقتهما بالطفو الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة.
- الازدهار المعرفي لدى الطلاب العاديين والمتفوقين من طلاب الجامعة.
- الازدهار المعرفي لدى الطلاب العاديين وذوي صعوبات التعلم من طلاب الجامعة.

قائمة المراجع :

اولاً المراجع العربية :

إبراهيمي، صالح الدين، وبن سعد، أحمد (٢٠١٧). ظاهرة الاغتراب النفسي لدى طلاب الجامعة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الأغواط. *دراسات- الجزائر*، ٦١ ، ٤٥- ٦٠.

أبو شعيرة، خالد محمد (٢٠١٤). الاغتراب في النسق التعليمي لدى الشباب الجامعي في ضوء بعض المتغيرات: دراسة حالة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، ١٥ (١)، ٢٤١- ٢٧١.

أبو هاشم، السيد محمد (٢٠١٦). الخصائص السيكومترية لمقياس الاستراتيجيات الوجدانية في عمليات التعلم لدى طلاب الجامعة. *المؤتمر السابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية(جستن)*، ١-٣ مارس، جامعة الملك سعود- الرياض.

الجبوري، زينب حسن فليح (٢٠١٨). الاغتراب النفسي وعلاقته بانخفاض الطاقة النفسية للنساء المصابات بالبدانة. *المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة*، ٨ (١٨)، ١٠١- ١٢٦.

حسن، عزت عبد الحميد محمد (٢٠٠٨). *الإحصاء المتقدم للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية: تطبيقات باستخدام برنامج ليزرل ٨.٨*، بنها: دار المصطفى للطباعة والترجمة

حسن، عزت عبد الحميد محمد (٢٠١١) *الإحصاء النفسي والتربوي: تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18*. القاهرة: دار الفكر العربي.

حمام، فادية كمال والهويش، فاطمة خلف (٢٠١٠). الاغتراب النفسي وتقدير الذات لدى خريجات الجامعة العاملات والعاطلات عن العمل. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، ٢ (٢)، ٦٣- ١٣٨.

خلف الله، مرتضى عصام الدين (٢٠١٧). *الاغتراب النفسي وعلاقته بالثقة بالنفس وبعض المتغيرات الديمغرافية لدى ذوي الإعاقة الحركية من طلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم*. رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة النيلين، السودان.

خليفة، عبد اللطيف محمد (٢٠٠٣). *دراسة في سيكولوجية الاغتراب*. القاهرة: دار غريب.

زهران، سناء حامد (٢٠٠٤). *إرشاد لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب*. القاهرة: عالم الكتب.

السلامي، شمس علي (٢٠١٨). أثر الاغتراب النفسي على مستوى أداء المعلمات من وجهة نظرهن بمكتب التعليم بالبرك في محايل عسير. *مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط*، ٣٤ (٣)، ٤٢١- ٤٥٩.

شاهين، محمد أحمد، وعبد الفتاح، فداء محمود (٢٠١٤). الاغتراب النفسي وعلاقته بتقدير الذات لدى طلبة جامعتي القدس والقدس المفتوحة في فلسطين. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، ٢ (٧)، ٥٥-٩٢.

شبير، توفيق محمد (٢٠١٨). الاغتراب النفسي لدى عينة من اللاجئين الفلسطينيين وعلاقته ببعض المتغيرات: دراسة لدى عينة من اللاجئين الفلسطينيين في الداخل والشتات. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٥٦،(٦)، ٥٨٨- ٦١٧.

الشقران، حنان إبراهيم (٢٠١٧). الاغتراب النفسي لدى الطلبة المغتربين في جامعة اليرموك في ضوء متغيري الجنس والبرنامج الدراسي. *دراسات – العلوم التربوية –الاردن*،٤٤، ٧٤ – ١٦١

عبد الكريم، محمد الصافي (٢٠١٠). أحداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بالاغتراب النفسي لطلاب الجامعة. *المؤتمر الخامس عشر (الإرشاد الأسري وتنمية المجتمع نحو آفاق إرشادية رحبة)*، المجلد الثاني، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ٦٣٥-٦٧٠.

عبد المولى، محمد شحته (٢٠١٧). الاستراتيجيات الوجدانية في عمليات التعلم في ضوء أسلوبي التعلم العميق والسطحي لدى طلاب الجامعة. *رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، ٥٧*، ١٠٣- ١٣٣.

العقيلي، عادل (٢٠٠٤). *الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي: دراسة ميدانية على عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمدينة الرياض*. رسالة ماجستير، جامعة الأمير نايف للعلوم الأمنية.

علي، أحمد رمضان محمد علي (٢٠٢٠أ). الطفو الأكاديمي كمتغير وسيط بين ضغط الصدمة الثانوي الأسري والازدهار المعرفي لدى طلاب الجامعة. *مجلة جامعة تبوك للعلوم الانسانية والاجتماعية، السعودية، العدد (٨)*، يوليو، ٥٧- ٩١

علي، أحمد رمضان محمد علي (٢٠٢٠ب). التمعن الوجداني واستراتيجية الصورة الاجتماعية والاغتراب الأكاديمي في ضوء النوع والتخصص بالمرحلة الثانوية. *المجلة السعودية للعلوم النفسية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، العدد (٦٥)*، ١-٢٦

عماشة، سناء حسن، وشقير، زينب محمود (٢٠١٧). الرضا عن الدراسة والاغتراب الدراسي كمنبئين للتوجه نحو الحياة لدى طلاب وطالبات السنة التحضيرية بجامعة الطائف: دراسة وصفية تنبؤية. *المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية- المؤسسة العربية للبحث العلمي والتنمية البشرية- مصر، العدد (٧)*، ١٢- ٦٩.

العيسوي، عبد الرحمن (٢٠٠٦). *الاضطرابات النفسية وعلاجها*. القاهرة: الدار الجامعية.

الغرير، فاطمة راشد (٢٠١٠). *استراتيجيات التعلم لدى متعلمي العربية وعلاقتها بأساليب تعلمهم*. رسالة ماجستير، معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

كواسة، عزت عبد الله (٢٠٠٥). الاغتراب في ظل العولمة وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبات كلية التربية بالمملكة العربية السعودية. *المؤتمر السنوي الثاني عشر للإرشاد النفسي*، مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، ١١٢ – ١٦١.

مبارك، بشرى عناد (٢٠٠٨). الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بالحاجة إلى الحب. *مجلة كلية الآداب، جامعة بغداد، العدد (٨٥)*، ٣٥٩-٣٩٨.

مصطفى، منال محمود محمد (٢٠١٧). النموذج البنائي للعلاقات السببية بين الازدهار النفسي والتراحم الذاتي والخبرات الانفعالية الإيجابية والسلبية المسهمة في الأداء الأكاديمي لدى طلبة الجامعة. *دراسات نفسية*، ٢٧ (٣)، ٣٠٧ -٣٦٦.

المغربي، سميحة منصور عبدالله (٢٠١٧). الاغتراب النفسي وفقدان السمع والكلام: معالجة نفسية. *مجلة العلوم والدراسات الإنسانية – كلية الآداب والعلوم بالمرج – جامعة بنغازي –ليبيا*، العدد (٢٩)، ١-٢٠.

منتصر، مسعودة، وإسماعيل، لعيس (٢٠١٢). استعمال الاستراتيجيات الوجدانية وعلاقتها بالتعلم المدرسي لدى تلاميذ المستوى الثانوي في ضوء بعض المتغيرات. *دراسات في علم الارطوفونيا وعلم النفس العصبي – مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعلمية – الجزائر*، ٢ ، ٧- ٢٨.

ثانياً المراجع الأجنبية :

Akin, A. (2015). Examining the predictive role of self-compassion on flourishing in Turkish university students. *Annals de Psychologies,31* (3), 802- 807.

Ambler, V. (2007). *Who Flourishes in College? Using Positive Psychology and Student Involvement Theory to Explore Mental Health Among Traditionally Aged Undergraduates*. Dissertation submitted to the School of Education: College of William & Mary.

Baron, R. & Kenny, D. (1986). The moderator-mediator variable distinction in social psychological research: Conceptual, strategic and statistical considerations. *Journal of Personality and Social Psychology, 51*, 1173-1182.

Benavandi, S., & Baniasadi, M. (2017). Investigating in Positive Psychology Variables: Foresight The Academic Buoyancy Based on The Meaning of Life. *Educ Strategy Med Sci, 10* (4), 277-287

Coutinho, C. (2006). The relationship between the need for Cognition, Metacognition, and Intellectual Task Performance. *Educational Research and Review, 1* (5), 162-164.

Datu, J. (2018). Flourishing is Associated with Higher Academic Achievement and Engagement in Filipino Undergraduate and High School Students. *Happiness Stud, 19*,27–39.

Didino, D., Taran, E. , Barysheva, G., & Casati, F. (2019). Psychometric evaluation of the Russian version of the flourishing scale in a sample of older adults living in Siberia. *Health and Quality of Life Outcomes*,*17*(34), 2-12.

Diener, E., Wirtz, D., Biswas-Diener, R., Tov, W., Kim-Prieto, C., Choi, D. & Oishi, S. (2010). New well-being measures. *Social Indicators Research, 97* (2), 247-266.

Farajolahi, S. & Nimvari, A. (2014). The Relationship between Student' Learning Styles and Their Language Learning Strategies. *Modern Journal of Language Teaching Methods, 4* (1),157-175.

Fuente, J., Salmeron, J., Vera, M. & Cardelle, E. (2016). Action-Emotion Style, Learning approach and Coping Strategies in Undergraduate University Students. *Annals of Psychology, 32* (2), 457-465.

Galla, B. (2016). Within-person changes in mindfulness and self compassion predict enhanced emotional well-being in healthy, but stressed adolescents. *Journal of Adolescence, 49*, 204-217.

Gallego , A. & Yaniz , C. (2014). Psychometric Characteristics of the EEAA (Scale of affective Strategies in the Learning Process). *Electronic Journal of Research in Educational Psychology, 12* (3), 693-716.

Gargallo, B., Almerich, G. Suarez, J. & Garcia, E. (2012). Learning strategies in excellent and average university students. Journal of Educational Research, *Assessment and Evaluation, 18* (2), 1- 21.

Gunnell, K., Mosewich, A., McEwen, C., Eklund, R. & Crocker, P. (2017). Don't be so hard on yourself! Changes in self-compassion during the first year of university are associated with changes in well-being. *Personality and Individual Differences, 107*, 43- 48.

Harris, D. (2015). *How does your garden grow: How planting seeds of hope inspire a community of gifted African- American learners to flourish in an early childhood setting*. PhD Thesis, Morgridge College of Education, University of Denver.

Hojabrian, H., Rezaei, A., Bigdeli, I., Najafi, M. & Mohammadifar, M. (2018). Construction and Validation of the Human Psychological Flourishing Scale (HPFS) in Sociocultural Context of Iran. *Journal of Practice in Clinical Psychology, 6* (2), 129-139.

Huppert, F. & So, T. (2013). Flourishing across Europe: Application of a new conceptual framework for defining well-being. *Social Indicators Research, 110* (3), 837-861.

Huppert, F. (2009). A new approach to reducing disorder and improving well-being. *Perspectives on Psychological Science, 4* (1), https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pubmed/26158844

Ibrahim, S. (2017). Ego Virtues as Predictors of Psychological alienation among academically Gifted Students. *Journal of the North for Humanities, Northern Border University, 2* (1), 238- 248.

Jennings, P. (2018). Bringing Mindfulness to Teacher PD: By developing their own social-emotional skills, teachers can be more powerfully present in the classroom. *The Promise of Social-Emotional Learning, 67* (2), 64-68.

Keyes, C. & Simoes, E. (2012). To flourish or not: Positive mental health and all-cause mortality. *American Journal of Public Health, 102* (11), 2164-2172.

Kiener, M. & Weaver, C. (2011). Examining How Cognitive and affective Learning Strategies Change as Students Complete Coursework, Transformative Dialogues. *Teaching & Learning Journal, 5* (1),1-12.

Lopez, B., Peleato,V., Almerich, A., Iranzo, A., Beut, J., Garces, A. & Olmaedo, M. (2015). Affective Strategies, Learning Strategies and Learning approaches in University Students. Conference ECER, Education and Transition, *European Educational Research association*, 1-4.

Michalec, B. & Keyes, C. (2013). A multidimensional perspective of the mental health of preclinical medical students. *Psychology, Health & Medicine, 18* (1), 89-97.

Reckase, M. (1997). The past and future of multidimensional item response theory. *Applied Psychological Measurement, 1*, 25-36.

Redelinghuys, K., Rothmann, S. & Botha, E. (2019). Flourishing-at-Work: The Role of Positive Organizational Practices. *Psychological Reports, 122* (2), 609–631.

Sadri, E., Karimaianpoor, G. & Jalilan, S. (2017). Prediction of Academic Buoyancy Based on Perception of Learning Environment and Psychological Hardiness in Medical Sciences Student. *Educ Strategy Med Sci, 10* (5) 364-374.

Saricaoglu, A. & Saricoban, A. (2008). The effect of the relationship between learning and teaching strategies on academic achievement. *Novitas Research on Youth and Language, 2* (2), 162-175.

Seligman, M. (2011). *Flourish: A visionary new understanding of happiness and well-being*. New York, NY, US: Free Press.

Silva, A. & Caetano, A. (2013). Validation of the flourishing scale and scale of positive and negative experience in Portugal. *Social Indicators Research, 110* (2), 469-478.

Telef, B. (2013). The Scale of Positive and Negative Experience: A validity and reliability study for adolescents. *Anadolu Psikiyatri Dergisi*, *14* (1), 62-68.

Uysal, R. (2015). Psychological Reports: Relationships & Communications social competence and psychological vulnerability: the mediating role of flourishing. *Psychological Reports, 117* (2), 554-565.

Van Der, J. (2018). Forgiveness education in schools as a possible measure to prevent future social and emotional pain. *Journal for Humanities, 58* (2), 344- 360.

Villieux, A., Sovet, L., Jung, S., Guilbert, L. (2016). Psychological flourishing: Validation of the French version of the Flourishing Scale and exploration of its relationships with personality traits. *Personality and Individual Differences, 88*, 1–5.

Younes, M., & Alzahrani, M. (2018). Could Resilience and Flourishing be Mediators in the Relationship between Mindfulness and Life Satisfaction for Saudi College Students? A Psychometric and Exploratory Study. *Journal of Educational and Psychological Studies - Sultan Qaboos University, 12* (4), 708-723.

Zimmerman, B. (2011). Motivational sources and outcomes of self-regulated learning and performance. In B. Zimmerman, & H. Schunk (Eds.), *Hand book of self- regulation of learning and performance,* Routledge Taylor & Francis Group: New York and London, (49–63).